

القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية

**Educational values between text and presentation in theatrical works directed to
secondary school students.**

م . د . خضر عبد خضير Khudhur Abed Khudhair

المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية

General Directorate of Education in Baghdad – Second Rusafa

Kdr89741@gmail.com

ملخص البحث :

ان مشكلة عدم الالتفات للقيم التربوية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي ، وازاحتها من قبل المخرجين ، خلال عملية تحويل هذه النصوص الى عروض سمعصرية ، استوقفت الباحث ، فجاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية ، ومن ثم التعرف على مدى ظهور هذه القيم في العروض المسرحية التي اعتمدت هذه النصوص ، وقد اختار الباحث المنهج الوصفي ، كونه يحقق اهداف بحثه ، فقام ببناء استمارة لتحليل العروض ، وتوصل الى ان نسبة ظهور القيم التربوية فيها كانت مشجعة نوعا ما ، مقارنة بالقيم التي لم تظهر على الاطلاق ، واستنتج ان معلمي ومدرسي التربية الفنية والمشرفين الفنيين ، قادرون على بث القيم التربوية في البيئة التعليمية عن طريق الانشطة المسرحية ، اذا ما توفر الدعم المادي والمعنوي .

الكلمات المفتاحية : القيم التربوية ، النص المسرحي ، العرض المسرحي ، المرحلة الثانوية .

Abstract :

The problem of not paying attention to the educational values included in school theater texts, and the displacement of them by directors during the process of converting these texts into audiovisual performances, stopped the researcher, so this study came with the aim of revealing the educational values included in theatrical texts directed at secondary school students, and then identifying the extent to which these values appear in theatrical performances that adopted these texts. The researcher chose the descriptive approach, as it achieves the objectives of his research, so he built a form to analyze the performances, and concluded that the percentage of the appearance of educational values in them was somewhat encouraging, compared to the values that did not appear at all. He concluded that art education teachers and technical supervisors are capable of spread educational values in the educational environment through theatrical activities, if material and moral support is provided.

Keywords: educational values, theatrical text, theatrical performance, the secondary stage.

الفصل الاول : الاطار المنهجي

مشكلة البحث :

تؤكد جميع الأنظمة الاجتماعية على ضرورة ارتقاء القيم التربوية وتقييدها بين الافراد ، لاسيما الناشئة ، الذين هم في طور التشكل السلوكي والتكوّن القيمي ، ومن المعلوم ان المدرسة لها الدور البارز في تحقيق ذلك ، بالاعتماد على مجموعة من الوسائل التي تزود المستهدفين بالخبرات الكافية لتحقيق الاهداف التربوية العامة ، المتعلقة بالتنمية القيمية المنشودة ، ويعد المسرح المدرسي من اهم تلك الوسائل ، واكثرها فاعلية ، كون نصوصه من جانب تُكتب خصيصا للطلبة المنضوين تحت لواء التعليم المدرسي ، ويقوم الاخراج فيه من جانب آخر ، على تأكيد هذه القيم وتعزيزها والارتقاء بها لديهم ، من خلال تطويع جميع عناصر العرض ، والاداء التمثيلي ، للحفاظ على النسق القيمي المجتمعي .

ان العمل على اي نص مسرحي ، والخروج به من حيزه الادبي الى حيزه السمعيصري ، يمر بمجموعة من المحاكمات الفنية (الجمالية) والفكرية (القيمية) ضمن سقف الرؤية الاخراجية اولا ، والقدرة الانتاجية ثانيا ، والظروف المحيطة ثالثا ، ونتيجة لهذه العلاقات المعقدة التي تحكم نظام العرض المسرحي ، قد يتم ازاحة بعض القيم التربوية (الموجودة في النص) لصالح العنصر الفني الجمالي ، او قد تتحقق هذه الازاحة احيانا بشكل عفوي غير مقصود ، وهذا ما عده الباحث معضلة لا بد من الوقوف عندها ، لاسيما في عروض المسرح المدرسي ، فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن السؤال التالي : ما مدى ظهور القيم التربوية الموجودة في النصوص اثناء العروض المسرحية التي تعتمد هذه النصوص نفسها ، والتي تستهدف طلبة المرحلة الثانوية ؟

اهمية البحث والحاجة اليه :

1. يؤكد على اهمية بث القيم التربوية في نصوص المسرح المدرسي ، وعدم ازاحتها اثناء العرض بشكل عفوي او مقصود .
2. يؤكد على عدم استسهال العمل في المسرح المدرسي ، وضرورة امتلاك المقدر الاخراجية من جهة ، والامام بفلسفة التربية الفنية القائمة على دراسة الابعاد السيكلوجية للمتلقين ونظريات التعلم وطرائق التدريس من جهة اخرى .
3. قد يفيد جميع المعلمين والمدرسين والمشرفين الفنيين العاملين في مجال المسرح المدرسي .

اهداف البحث :

1. الكشف عن القيم التربوية المتضمنة في نصوص المسرح المدرسي .
2. تعرّف مدى وجود هذه القيم في العروض المسرحية التي تعتمد هذه النصوص .

حدود البحث :

١. الحد الزمني : من ٣ - ٦ / ٤ / ٢٠٢٤ م .
٢. الحد المكاني : قاعة النشاط المدرسي في محافظة كربلاء .
٣. الحد الموضوعي : دراسة القيم التربوية في نصوص وعروض المسرح المدرسي الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية .

تحديد المصطلحات :

١. القيم التربوية :

عرفتها (هاجر ، ٢٠٠٥) بأنها " مجموعة العلاقات المشتركة التي تحدد مقدار ما مرغوب وغير المرغوب فيه من الاشياء ، قياسا الى معيار محدد ، مما ينتج عنه فعل يؤدي الى قيادة الذات الانسانية الى نواحي اجتماعية واخلاقية ، محققة مجمل الميول والاتجاهات التي يقرها المجتمع " (١)

وعرفتها (عايدة وسليمان ، ٢٠٠٦) بانها " هي التي تنبثق عن الاهداف العامة للتربية ، لنقلها الى الاجيال اللاحقة ، وهي بمثابة موجبات للالتزام بها من قبل المعلمين لما لها من تأثير على تربية النشء " (٢)

كما عرفتها (مروة ، ٢٠١٠) على انها " مجموعة من المعتقدات الوجدانية والسلوكية الراسخة لدى الفرد والمجتمع ، والمبثوثة من خلال الاحداث والشخصيات في العروض المسرحية " (٣)

وعرفتها (ليلي ، ٢٠١٦) بانها " عبارة عن الاحكام التي يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل او عدم التفضيل للموضوعات او الاشياء " (٤)

التعريف الاجرائي للقيم التربوية :

هي مجموعة من المعتقدات الوجدانية والسلوكية الراسخة في المجتمع ، تحدد مقدار ما مرغوب ، وغير المرغوب فيه من الاشياء ، قياسا الى معيار محدد ، تنبثق عن الاهداف العامة للتربية ، ويصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل او عدم التفضيل ، وتكون مبثوثة من خلال الاحداث والشخصيات ، في نصوص وعروض المسرح المدرسي .

٢. النص المسرحي :

عرفته (حنان ، ١٩٩١) على انه " نموذج ادبي فني يحدث تأثيرا تربويا في المتلقي ، معتمدا على عدة عناصر ادبية اساسية ، منها الحبكة الدرامية ، الشخصيات ، الحوار ، وتقنيات مساعدة " (٥)

وعرفه (عدنان ، ٢٠٠٠) بأنه " العمل الادبي الذي يحاول ان يسير على اصول الدراما وقواعد التأليف المسرحي من تقيد بالحكاية وبناء الشخصية والصراع المسرحي وما يقتضيه ذلك من ربط لهذه العناصر بما يسمى في قواعد التأليف المسرحي الحبكة " (٦)

كما عرفه (قدور واميمون ، ٢٠٢٢) بأنه " عبارة عن قصة مكتوبة تعرض على خشبة المسرح وهي احداث وشخصيات وحوارات بينهما ، ومكان وزمان ومشاهد متسلسلة ومتراطة ومتلاحقة ، وهو بناء درامي يحدد سير العرض المسرحي ومدعوم بإرشادات وتوجيهات " (٧)

التعريف الاجرائي للنص المسرحي :

هو عبارة عن حكاية ادبية ، تحتوي على مجموعة من الشخصيات ، تتبادل الحوارات وتتصارع فيما بينها ، من خلال مشاهد متسلسلة ومتراطة ، وفق خطة محبوكة ، مدعومة ببعض التعليمات والتوجيهات ، تبث طائفة من القيم التربوية ، لغرض عرضها على طلبة المرحلة الثانوية .

٣. العرض المسرحي :

عرفته (سامية ، ١٩٨٣) بأنه " مجموعة العلاقات المرئية والمسموعة ، تتألف وتتراسل وتتشابك وتتصارع ، لتوليد كلية مركبة في اطار جدلها المستمر مع المشاهد اليقظ المتفاعل " (٨)
كما عرف (علي ، ٢٠٠٠) العرض على انه هو " الذي لا يتقيد في بنائه بعناصر البناء الدرامي التقليدية التي حددها ارسطو ، وتشمل الرمزية ، التعبيرية ، الملحمية ، اللامعقول ، والتسجيلية " (٩)
كما عرفه (عماد ، ب.ت) اذ قال " نفهم من معاني العرض معنى الظهور المرئي ، والذي يرافقه الحوار والمحاورة وتبادل الافكار ، في زمان ومكان محدد يجري فيه طرح الموضوع واستعراضه " (١٠)

التعريف الاجرائي للعرض المسرحي :

هو تجسيد للحوارات والافكار الموجودة في النص الذي يستهدف طلبة المرحلة الثانوية ، من خلال تشابك ما هو مرئي ومسموع ، ضمن زمان ومكان محدد ، يجري فيه طرح الموضوع واستعراض القيم التربوية المنتظمة فيه بشكل واضح ومحسوس .

٤. المرحلة الثانوية :

عرفها (جمال ، ١٩٩٠) بانها " المرحلة التي تلي الابتدائية في سلم النظام التعليمي في العراق ، والتي يكون التعليم فيها على مرحلتين المتوسطة والاعدادية " (١١)
كما عرفها (حسن ، ١٩٩٩) على انها " مرحلة حرجة من حياة الطالب لما يصاحبها من تغييرات جسمية ونفسية واجتماعية ، فضلا عن انها مرحلة اعداد وتهيئة للدراسة الجامعية " (١٢)
وعرفها (علي ، ٢٠١٩) بانها " المرحلة المحصورة بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الجامعية ، ومدة الدراسة فيها (٦ سنوات) وتشمل المرحلة العمرية (١٢ - ١٧) " (١٣)

التعريف الاجرائي للمرحلة الثانوية :

وهي المرحلة المحصورة بين الابتدائية والمرحلة الجامعية ، ويكون التعليم فيها على مرحلتين : المتوسطة ثم الاعدادية ، ومدة الدراسة فيها ٦ سنوات تبدأ من ١٢ وحتى ١٧ سنة ، وهي مرحلة حرجة من عمر الطالب ، اذ

يصحابها مجموعة من التغييرات الجسمية والنفسية والاجتماعية ، والتي لا بد من مراعاتها عند الارتقاء بهم قيميا ،
عن طريق الفن المسرحي .

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الاول : القيم التربوية واهميتها الاجتماعية :

للقيم التربوية اهمية بالغة في حياة كل انسان ، كونها تعمل على تكامل شخصيته واتزان سلوكه ، من خلال
تبني نسق قيمي ، يعطيه قدرة على نبذ القيم المنحرفة ، الامر الذي يساعد في تحقيق التوازن المطلوب بين مصلحته
الشخصية ومصلحة المجتمع الذي يتواجد فيه ، لذا " لا يمكن تصور مجتمع ما بدون نسق قيمي ، يوجه سلوك
افراده ويحكم مجمل علاقاته داخليا وخارجيا " (١٤) اذ اننا كمواطنين لا يمكن لنا ان نعيش في مجتمع تسوده الفوضى
، بل لا بد من قوانين تحكم سلوكياتنا ، وتكون بمثابة الموجهات التي نهتدي في ضوئها ، والتي ان غابت شعرنا
بالاغتراب عن ذاتنا وبيئتنا ، وفقدنا الدافعية للعمل ، فاصبنا غير منتجين ، وعليه فالقيم ضرورة من ضرورات
المجتمعات كافة .

ان من افضل طرق اكتساب القيم التربوية على الاطلاق ، هي ملاحظة الاب والام في مرحلة الطفولة المبكرة
، لذلك علينا كمربين ان نعيش قيما امام اطفالنا ، لا ان نتحدث عنها فقط ، حتى نستطيع ان نقدم مثلا جيدا
للاحتذاء ، ثم بعد الاسرة يأتي دور المدرسة التي تعد " مصدرا اساسيا من مصادر اكتساب الفرد للقيم ، وذلك من
خلال امداد الفرد بقدر كبير من القيم والمعايير ، التي تتماشى مع التقدم في مختلف مجالات المعرفة " (١٥) وتأكدنا
على دور البيت ثم المدرسة نابع من كونهما الفضاءين الرحبين ، اللذين يكتسب منهما الطفل سلوكياته ، ويتعرض
فيهما لأولى خبراته الحياتية ، فضلا عن ان هذين الفضاءين ليسا بمعزل عن بيئة المجتمع الاوسع وعاداته والدين
السائد فيه وتقاليد وفلسفته التربوية اذ ان " مصدر القيم في اي مجتمع هو اما الدين السماوي السائد فيه ، او
الاعراف والتقاليد السائدة ، مع وجود الفارق الكبير ، والدين الاسلامي يفوق كل دين بدعوته الى القيم الايجابية
الصالحة للفرد والمجتمع " (١٦) والحكم القرآنية خير مثال على ذلك ، اضافة الى القصص القرآنية بما توفره من زاد
كثير ، بدراسة الحقب التاريخية القديمة ، والتي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال ، وعلى اية حال يمكن حصر
مصادر اكتساب القيم بالاتي :

- ١ . التعاليم الدينية .
- ٢ . التنشئة الاجتماعية .
- ٣ . الخبرات السابقة .
- ٤ . الخبرات الاكاديمية .
- ٥ . الثقافة .
- ٦ . الجماعة التي ينتمي اليها الفرد .

٧. المدرسة .

٨. وسائل الاعلام .

٩. التاريخ .^(١٧)

ومن الجدير بالذكر ان هناك مجموعة من اساليب الكشف عن القيم التربوية وقياسها ، كالملاحظة والمقابلات الشخصية ، وغيرها ، الا ان اسلوب تحليل المضمون يعد من اهم هذه الاساليب ، فهو يستخدم " في مجال الكشف عن القيم ، من خلال تحليل لمضمون الرسالة ، سواء كانت مسموعة ، او مقروءة ، او مرئية "^(١٨)

وظائف القيم التربوية وانواعها :

للقيم وظائف جمة ، لا يمكن حصرها بمجموعة من النقاط ، فهي التي تواجه التغيرات الاجتماعية التي يمكن ان تطرأ تحت اي ظرف ، امام التحديات الصعبة ، والانعطافات التاريخية الكبرى ، فتحافظ على تماسك المجتمع واستقراره وامنه وثقافته وعلاقاته ، وتقيه شر الرذائل والنزاعات والانهيئات الاخلاقية ، لاسيما القيم التربوية الاسلامية ، وقدرتها على مواجهة الهزات الثقافية والتقاليد الغريبة عن مجتمعاتنا الاسلامية والوافدة اليها بغرض تبني قيم واعراف بعيدة عن بيئتنا العربية .

من جانب اخر هناك وظائف فردية تصب في مصلحة الانسان الذاتية اذا ما تم الارتقاء بهذه القيم وتعميمها لتصبح اساسا عقليا في اذهان الاشخاص ، ومن اهم هذه الوظائف الذاتية :

١. الوظيفة الدافعية : فالقيم تعد مكون دافعي قوي لتحقيق الاهداف .
٢. الوظيفة التوافقية : اذ ان ارتقاء نسق القيم لدى الفرد يؤدي الى توافقه النفسي والاجتماعي .
٣. وظيفة الدفاع عن الانا : فهي تساعد الفرد على عمل تبريرات معينة لتأمين حياته .
٤. وظيفة المعرفة او تحقيق الذات : وتعني البحث عن معنى "^(١٩)

القيم تنضوي ضمن مجموعات قيمية عامة ، وكل مجموعة منها تضم طائفة اخرى من القيم الفرعية ، بحيث تشمل كل جوانب الحياة ، وتعد بمجموعها مرجعا ضروريا للإنسان في تعامله مع الاخرين والذات ، ورغم شموليتها واتساعها وتفرعها ، الا ان الباحث حاول ان يقوم بعملية حصر لهذه المجموعات ، بحيث ان كل القيم الفرعية التي يمكن ان ترد في اي نص مسرحي ، لابد ان تقع ضمن مجموعة من هذه المجموعات القيمية :

١. مجموعة القيم اليمانية : تتعلق بعلاقة العبد بربه ، وبغيره من المسلمين وغير المسلمين .
٢. مجموعة القيم الصحية : تتعلق بصحة الجسم ، والوقاية من الامراض .
٣. القيم الاجتماعية : تتعلق بأسلوب التعامل مع الاسرة وابناء المجتمع ، وضبط الوجود الاجتماعي ، لتكون اكثر فاعلية .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

- ٤ . مجموعة القيم الاخلاقية : تتعلق بسلوك الفرد ، وتوجهه التربوي .
- ٥ . مجموعة القيم الوجدانية : تتعلق بتحديد ما هو مرغوب او غير مرغوب ، من خلال التحكم بالمشاعر والميول والانفعالات .
- ٦ . مجموعة القيم الجمالية : تتعلق بتنمية مظاهر الجمال الداخلية والخارجية للفرد ، وتعتبر عن ذوقه الفني الخاص .
- ٧ . مجموعة القيم المعرفية : تتعلق بقضايا العلم وموضوعاته ، والاهتمام بالمعرفة لتنمية التفكير .^(٢٠)
- ٨ . مجموعة القيم الوطنية : تتعلق بحب الوطن ، وضرورة الدفاع عنه .
- ٩ . مجموعة القيم الاقتصادية : تتعلق بحب العمل والكسب المشروع ، وضرورة الادخار والاعتماد على الذات لتحقيق الاستقلال المالي .^(٢١)

اساليب تكوين القيم التربوية :

تختلف اساليب وطرق تكوين القيم باختلاف المراحل العمرية التي يمر بها الانسان ، اذ ان الصفات السايكولوجية للطفل تختلف عنده عندما يكبر ، وبالتالي اسلوب تقبله لقيمة معينة يختلف حسب الفئة العمرية التي ينتمي اليها ، والنضج المعرفي يلعب دورا مهما في هذا الجانب ، كوننا لا يمكن ان نتمسك بشيء او نرفضه دون ان نكون مستوعبين تماما لماهيته ، وقادرين على تمييز الظروف المحيطة به ، وما هي الفائدة التي نحصل عليها سواء بقبوله او رفضه ، وهذا ما يؤكد ضرورة الالمام بطبيعة كل فئة من الفئات العمرية وطبائعها السايكولوجية وقاموسها اللغوي ، فالطفل في بدايته الاولى غير قادر على تكوين الاحكام المجردة او استيعاب المفاهيم غير المحسوسة ، كاستيعاب قيمة احترام الذات على سبيل المثال ، وحتى في مرحلة الطفولة المتوسطة او المتأخرة لا يمكن للطفل الإدراك كالراشد ، ولكن " لا تنتهي مرحلة الطفولة المتأخرة ، الا ويكون ادراك الطفل للأشياء من حيث اشكالها والوانها وحجومها واوزانها واعدادها وعلاقاتها المكانية او الزمانية تماما كالراشد ، مما يمهد الطريق امام الطفل لتكوين معاني كلية ، ومفاهيم تسهل عليه العمليات القياسية والاستقرائية التي تقوم على التجريد والتعميم " ^(٢٢) وبناء على ذلك فالتعامل مع طلبة المرحلة الثانوية ، يختلف تماما عن التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية او طلبة المرحلة الجامعية ، فكل مرحلة لها خصوصيتها ، التي لا بد من الالتفات اليها ، لاسيما عند كتابة النصوص المتعلقة بالمسرح المدرسي ، كما لا بد ان تتلاءم حيثيات العرض المسرحي والفئة التي يستهدفها .

يمكن للطفل الصغير ان يتأثر بالآخرين من خلال النمذجة ، اي انه قابل للتعلم عن طريق التقليد ، في حين اسلوب الحوار والمناقشة يلائم الاطفال الاكبر سنا ، اما الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٧) يمكن لهم ان يستشّفوا بعض القيم من خلال ثقافة المجتمع واصوله الدينية ، وهذا يدل على ان اساليب تكوين القيم متنوعة يمكن اجمالها بما يلي :

١ . اتباع المثل الصالح (القدوة) .

٢ . الاقناع (الحوار الهادئ)

٣. تحديد نواحي الاختيار .

٤. الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكا معينا .

٥. الافكار المنبثقة من الاصول الثقافية والدينية .

٦. اللجوء الى ضمير الفرد .(٢٣)

دور التربية في تكوين القيم :

ان روح التربية وصميمها هو مراعاة تكوين القيم ، وتهيئة الظروف الملائمة لإيجاد ارضيات مناسبة ، تسمح بمرور المتعلمين بمجموعة من الخبرات ، التي تعمل على تعزيز وتطوير النسق القيمي لديهم ، اذ " ان التربية لا تتجح بدون ان تراعي القيم "(٢٤) بل انها تفقد كل مبررات وجودها ان هي لم تتوسل جميع السبل التي تقود لذلك ، كونها تتعلق بإعداد النشء لمواكبة التطورات الحياتية ، وفق معايير معدة سابقا وليس بصورة عفوية ، او فوضوية ، او خالية من الاهداف ، فالتربية " في جوهرها عملية قيمية لأنها تسعى لتوجيه الفرد والجماعة نحو الافضل ، والمؤسسات التربوية تسعى الى بناء القيم في مجالات الحياة النفسية والاجتماعية والاخلاقية والفكرية المختلفة "(٢٥) وهي قادرة على الاضطلاع بهذه المهمة ، كونها تمتلك جميع الادوات التي تعينها في فرض (القدوة) المناسبة ، وفي نفس الوقت الاقناع بضرورة الاقتداء بهذه القدوة ، كما انها قادرة على اخضاع الافراد لقواعد وقوانين تحتم عليهم اتباع السلوكيات المرغوبة ، اضافة الى قدرتها الكبيرة في استخراج وتأطير الافكار والقيم المتضمنة في الاصول الثقافية والدينية للمجتمعات ، والاهم من ذلك قدرتها على تشذيب الضمير الانساني من جميع الشوائب العالقة من جهة ، وحث الاشخاص من جهة اخرى على اللجوء الى فطرتهم الاخلاقية والدينية ، وباختصار اننا لو امعنا النظر بأساليب تكوين القيم المذكورة سابقا لوجدنا انها محصورة بالجانب التربوي- التعليمي اكثر من غيره ، ومن اهم ادوات التربية لتحقيق ذلك هي النشاطات الفنية اللاصفية عموما ، والمسرح المدرسي بصورة خاصة ، لاعتماده على التشخيص والمحاورة المباشرة الآنية .

المبحث الثاني : دور المسرح في غرس القيم التربوية :

عملية غرس القيم غاية في الصعوبة ، سواء عن طريق المسرح او غيره ، لدقة وحساسية موضوع التوجيه القيمي ، واهميته في حياة المجتمعات ، ولكي يتم تغيير الاولويات في الأنساق القيمية عن طريق الفن ، لابد من ضبط الآليات الحاكمة في العمل الفني ، من مرحلة الاعداد والتحضير ، حتى مرحلة التلقي ، لاسيما اذا المتلقي لم يبلغ مرحلة الرشد بعد ، وعليه يرى الباحث ان الحديث عن القيم التربوية مسرحيا لابد ان يبدأ من اعداد النص المسرحي اولا ، ومن ثم العرض باعتبارها عملية تراتبية ، فالأفكار تنطلق من النص ليتم تجسيدها خلال العرض ، ولكي نقيس مدى ظهور القيم في العروض المسرحية لابد من حصر هذه القيم في النصوص اولا ، لكي يتسنى لنا معرفة ما تم حذفه او اهماله اثناء العرض بدون قصد ، او بسبب تغير مناخ الخطاب الموجه ، اذ على الرغم من ان الكلمة الموجودة في النص لا تختلف عن لفضها على خشبة المسرح الا ان " الاختلاف يكمن في مناخ

استعمالهما ، وبمعنى اخر ، الاختلاف يكون في الاستعمال الدرامي " (٢٦) اذ الاختلاف واضح بين المناخ الادبي ، والمناخ الفني التجسيدي ، الا ان هذا الاختلاف لم يقف حائلا امام المسرح المدرسي في زرع القيم ، وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين ، وبقيت " النصوص والعروض المسرحية هي الوسيلة التي استخدمها المسرح لتحقيق غايات المجتمع في تعليم اطفاله ما يراه مناسباً من القيم ، فالعروض المسرحية وسيلة تساعد الاطفال على استيعاب القيم التربوية والاستمتاع بها " (٢٧)

النص :

لا يؤدي نجاح النص بالضرورة لنجاح العرض ، فكم من نصوص ناجحة انتهت بأيادي غير امينة مهنيا ، وتم تشويهاها اخراجيا ، لكن يمكن القول ان العروض الناجحة قد اعتمدت بالأساس على نصوص ناجحة بالتأكيد ، فنجاح النص في تحقيق الاهداف التي كُتبت لأجلها ، يسهل تجسيده بأبعاده المتنوعة ، اذا ما اعتمده مخرج متمكن من ادواته الفنية ، ولديه رؤية ابداعية ، ومعرفة بطبيعة الفئات المستهدفة ، قد خبر الحياة وقضاياها المتعددة ، واصبح قادرا على حل العقد الفنية والاشكالات الفكرية ، اذ ان " النص المسرحي معقد نوعا ما لتعدد القضايا التي يعالجها ووجهات النظر التي يوضحها " (٢٨)

ان خوض عملية كتابة النصوص المسرحية للمتمدرسين من الاطفال ، تتطلب مؤلفا عارفا بالمناخ التربوي بشكل عام ، وملما بالأهداف التربوية التي تسعى المدرسة لتحقيقها ، ومدركا بطبيعة الجمهور المستهدف ، سايكولوجيا واجتماعيا وتربويا ، اذ ان هناك قواعد جمالية وفكرية ، لا بد ان يكون مطلعاً عليها ، هاضماً لتفاصيلها ، حتى يكون قادرا على تضمين نصوصه بالقيم الفنية والتربوية الضرورية في المسرح المدرسي ، بمعنى انه لا بد ان يكون عارفا بطبيعة الكتابة من ناحية ، وطبيعة المتعلمين من ناحية ثانية ، حتى لا تجيء الافكار مقحمة ومباشرة ، اذ ان الاسلوب المباشر لا ينصح به فنيا ، رغم ان الاطفال في مراحل حياتهم الاولى يمكن توجيههم تربويا بطريقة مباشرة " اما في المراحل العمرية الاخرى فيفضل توجيههم بشكل ضمني او غير مباشر ، لان القيم الضمنية اهم وادعى من القيم الصريحة ، لأنها تكاد تشكل موقف تربوي كامل " (٢٩) لاسيما بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية ، كونهم اصبحوا قادرين على فهم الافكار ، وفك شفرات بعض الرموز ، واصدار احكام لا ترتبط بجواس الانسان المعروفة فقط ، فالطالب في هذه المرحلة يكون متمكنا من " تكوين المفاهيم المجردة غير المحسوسة كالخير والشر والامانة ، ومن معالجة عدة اشياء في وقت واحد لحل المشكلات " (٣٠)

في ضوء ذلك ، على المؤلف المسرحي ان يضع الجمهور المستهدف نصب عينه وهو يكتب نصه ، وان يحدد الاساليب المناسبة لتكوين القيم التربوية قبل الشروع بالكتابة ، ليتسنى له رسم شخوصه بأبعادها الصحيحة جسميا واجتماعيا وفكريا ، وان يطرح النماذج التي يرغب ان تُقلد من قبل الجمهور من خلال اثابتها ومدح افعالها ، وبالمقابل لا بد من ادانة الشخصيات الشريرة ومعاقبتها وابعادها عن مجال التأثير ، اذ لا بد من " ابعاد الطفل عن النماذج السيئة التي قد يتخذها كنموذج او قدوات له " (٣١) كما لا بد ان يفسح المؤلف المجال امام المتلقي للتأمل

الثانوية

وابدأ رأيه في بعض الاحكام والتصرفات ، كل ذلك وفق حكاية مشوقة ، لها بداية ووسط ونهاية ، تقوم على الصراع والمفاجئة ، من خلال حبكة مقنعة ومؤثرة ، في جو نفسي عام يخدم عملية التلقي والاقناع .

بتعبير آخر على المؤلف ان يكون عارفا بالعناصر الدرامية للقصة المسرحية ، من حيث الشخصية ، والحبكة وذروتها ، والافعال المتبادلة ، والصراع المستمر الذي يقود للحل ، من اجل " اثاره الانتباه والتشويق ، حتى يندمج الطالب مع العمل لنهايته ، فضلا عن التركيز على القيم والسلوكيات التي نريد توصيلها ، وتجنب ادخال المشاهدين في محاور بعيدة عن فكرة العمل ، اضافة الى الاهتمام بالأهداف الاخلاقية والتعليمية بالعمل المقدم" (٣٢) مما يعني كتابة نص قابل للتجسيد على خشبة المسرح ، ذو مضامين ليست عسوية على التطبيق ، يحتوي على الجانبين الجمالي والفكري ، يتلاءم ومستوى الفئة المستهدفة ، ويحث مخيلة المخرج والممثلين والفنيين للاكتشاف والابداع .

العرض :

ان الحديث عن العرض المسرحي يجرنا بالضرورة للحديث عن دور المخرج ، كونه القائد الاول والاخير في عملية نقل النص من حالته الادبية الى الحالة الفرجوية التجسيدية " فالنص المسرحي الجيد يحتاج الى مخرج جيد ، قادر على ترجمة القيم التربوية والفنية في العرض المسرحي ، وهذا يتوقف على مدى تمتعه بالحاسة الادبية ، التي تعينه على تفسير النص وتحليل رموزه ، وقدرته على تحديد كفاءة ممثليه وملائمتهم للشخصيات التي يؤدونها ، وتوحيد عناصر العرض المسرحي ، بما يعطيه الحيوية والتأثير والتنسيق ، بين ما هو سمعي وما هو بصري وما هو حركي في نسق واحد جميل ومؤثر" (٣٣) وهذا يؤكد على ضرورة اعداد المخرج اعدادا فنيا وتربويا كافيا ، بحيث يكون مدركا للتركيب المجتمعي ، ومواكبا للتغيرات التي تطرأ عليه ، كما لا بد ان يكون مدركا للصراعات التي تنشأ بين القيم السائدة والقيم الجديدة في المجتمع ، ليفهم التحديات وسبل المواجهة ، وهنا لا بد من تسليط الضوء على خريجي اقسام التربية الفنية ، الذين يدرسون اصول التربية ، وعلم النفس ، وطرائق التدريس ، ونظريات التعلم ، اضافة الى دراستهم للفن ، وهم بهذا خير من يتعامل مع الطلبة في المسرح المدرسي ، اذ انهم لا يضعون في اولوياتهم الاخراجية تحقيق عنصر الادهاش ، من خلال التركيز على الناحية الجمالية فقط ، كون ذلك يشوه ما انتظم من قيم في النص اساسا .

وفي ضوء ذلك ، فان المخرج في المسرح المدرسي عليه ان " يخلق العلاقة بين الكلمة والشكل والفكر والحركة ، ويسعى الى استهداف المتلقي بباقي المواضيع ، وفضل القيم ، من خلال النماذج التي يعرضها" (٣٤) ولا ننسى ان النسق القيمي الذي يؤمن به المخرج المسرحي ، يعد من اهم المصادر التي تغذي القيم التربوية للطلبة / المشاهدين ، فكلما كان المخرج مؤمنا بما يقدمه ، كلما ازداد تأثيره على المشاهدين ، من خلال استغلال عناصر العرض (الديكور - الاضاءة - الازياء والاكسسوارات - المكياج - الموسيقى والمؤثرات الصوتية) بشكل محفز ومثير للعواطف ، الامر الذي يساعد على فهم الافكار والافعال المقصودة ، لان " الطفل يتم تعديل سلوكه من خلال معرفة القصد من ذلك الامر ، لكي يتم تكوين المواقف الخاصة في هذا التصرف" (٣٥) وهذا ما يجعل المخرج

الثانوية

في المسرح المدرسي في حالة بحث دائم ، بخصوص الجوانب الفنية والتربوية والتعليمية ، التي تتعلق بكيفية التعامل مع الطالب ، والاطلاع على جميع المستجدات التنظيرية والعملية (التجريبية) اذ يتجلى دوره كمربي وكفنان " في البحث عن اساليب ورؤى وافكار جديدة ، لتوصيل المعلومات والمعارف بصورة اكثر فاعلية ، وبشكل واضح ، وفي زمن مختزل ، كل هذا يأتي من خلال عدة مراحل يقوم بها المخرج ، بدءا من اختيار النص والتلاميذ الملائمين للدور ، ومرورا بطبيعة المكان الذي تعرض فيه المسرحية ، وانتهاء بتقنيات العرض المسرحي " (٣٦) لكي يستطيع جذب انتباه الطالب / المشاهد ، وحثه على التفاعل ، واثارة فضوله لمواصلة التلقي ومتابعة الاحداث ، لفهم الافكار الرئيسية للعرض ، وبالتالي تحقيق الاهداف الجمالية والتربوية ، وتعزيز القيم المبتوثة ، واستلهام الدروس والعبر " من خلال توزيع حركة الممثلين وتشكيلها ، وربطها بالضوء والظل والصوت والصمت والديكور والمكياج والموسيقى والمؤثرات الصوتية " (٣٧) وعليه ، يمكن تحديد بعض الصفات التي لا بد ان يتصف بها المخرج في المسرح المدرسي وهي :

- ١ . يحسن التوجيه .
- ٢ . يحدد الفضاءات المختلفة للممثلين .
- ٣ . يركب الشخصية تركيبا فنيا على الممثل .
- ٤ . يحسن الربط بين الممثلين في اداء ادوارهم .
- ٥ . يرى بمنظار المرحلة العمرية التي ينتمي اليها المتعلمون .
- ٦ . له بعض مبادئ علم النفس لمعرفة طباعهم وتفكيرهم وسلوكهم .
- ٧ . له حس وذوق فني في الملائمة بين الفضاء المكاني والزمني وارتباط ذلك بالصوت والضوء والحركة على خشبة المسرح . (٣٨)

هناك الكثير من العقبات التي تواجه الاخراج في العروض المسرحية المدرسية ، اذ ان العملية " الابداعية والتربوية والتعليمية التي يقوم بها المخرجون ، لا تخلو من المشاكل التي تواجههم في اصال المعلومة والفكرة الى ذهن الطالب ، وهذه المشاكل تحد من افكار ورؤى المخرجين في اصال المعلومة بوضوح الى الطالب ، حيث تبدأ هذه المشاكل من النص المسرحي " (٣٩) ولا تنتهي عند صعوبة اختيار الممثلين الملائمين للشخصيات ، وهذه مشكلة كبيرة يعاني منها المشرفون الفنيون في اقسام النشاطات المدرسية ، اذ " ان الممثل في المسرح المدرسي يكون عادة من المحيط المدرسي " (٤٠) مما يعني ان هناك قصورا في الخبرة الادائية ، التي على المخرج ان يتجاوزها من خلال تكثيف التدريبات الجسدية والصوتية ، فضلا عن المعاناة المستديمة ، التي تعود للعامل المادي (الانتاجي) وغياب التمويل ، الذي ينعكس على جميع عناصر العرض ، مما يمنع من تشكيل الصورة المعبرة عن بيئة الحدث ، وعدم توفر الدقة التاريخية ، والفشل في خلق الجو النفسي العام ، وهذا يقود بالتالي الى صعوبة ترسيخ ما موجود في النص من افكار ، وهذا جانب من جوانب اخفاق العرض المسرحي في اظهار القيم التربوية الموجودة في النص المسرحي .

من جانب آخر ، يجب ان لا نغفل عن ان " في التجارب المسرحية الحديثة في الاخراج ، لم تعد تقتصر وظيفة المخرج على نقل كلمات النص وشخصه ، من حالتها المثالية على الورق الى اخرى مادية " (٤١) وهذا ما ادى الى ظهور معالجات اخراجية متعددة للنص المسرحي الواحد ، وفق رؤى وافكار متباينة ، بناء على تباين ثقافات المخرجين وانتماءاتهم الجغرافية والدينية ، فبات المخرج على سبيل المثال ، لا يتوانى عن اضافة احداثا على النص ، او يحذف اخرى ، وقد يقوم في بعض الاحيان بتغيير نهاية او بداية المسرحية ، وقد يضيف مشاهد غنائية ليست ملائمة للمتن الحكائي والموقف المسرحي ، كما " يجب الاشارة الى مسعى الاتجاهات الاخراجية المعاصرة في توجهات ما بعد الحداثة ، التي لا تقر بأية قيمة معيارية (مقدسة) للنص المسرحي " (٤٢) تبعا لمقولات ونظريات معينة ، مثل مقولة (موت المؤلف) التي صارت شعارا من شعارات البنيوية ، هذا وغيره ، ما قد يقود بالنهاية الى تشويه القيم التربوية الموجودة في النص ، او غيابها نهائيا عن العرض ، بناء على آراء شخصية يتبناها هذا المخرج او ذاك ، مع العلم " ان رؤية المخرج ليست بالضرورة صائبة " (٤٣) لاسيما عند اولئك المخرجين ، الذين يهتمون بالجانب الجمالي فقط ، كونهم غير مدركين لطبيعة واهداف المسرح المدرسي ، ولكي نكون منصفين لا بد من الاعتراف بان المسرح يعتمد على الايحاء لا المباشرة التقريرية ، اذ انه يهتم بالعلامة والصورة اكثر من اهتمامه بالكلمة المنطوقة ، وهذا ما اعطى للمخرج حرية كافية للتصرف بالنص وفق رؤيته الخاصة ، مما انعكس على الافكار المتضمنة فيه سلبا وايجابا ، كما لا بد من الاعتراف بان العرض المسرحي نفسه لا يمكن ضبطه على نفس الدرجة من الايقاع والايحاء عبر الزمن ، فهو يختلف من يوم لآخر ، حسب الحالة المزاجية للممثل ، وطبيعة الجمهور ، والظروف المحيطة كالمناخ وما شابه ، مما يخل بشروط ايصال القيم التربوية عبر العرض المسرحي .

الدراسات السابقة :

١ . دراسة (قاسم ، ٢٠٠٧)

عنوانها (القيم التربوية في نصوص المسرح المدرسي - دراسة تحليلية) وهدفت هذه الدراسة الى استنباط الدلالات اللغوية (كقيم) وتحليل مضمونها ، من خلال بنية فكرية في كل حوار ، اعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي - التحليلي ، فاخترت تصنيف (وايت - الهييتي) كأداة للتحليل ، وقد تكون مجتمع البحث من (٧٠) نصا مسرحيا ، كان نصيب العينة منها (٥) نصوص تم اختيارها بصورة قصدية ، وتوصل الباحث الى ان مجموعة القيم الشخصية احتلت المرتبة الاولى اما مجموعة القيم الترويحية فقد جاءت بالمرتبة الثانية .

٢ . دراسة (مروة ، ٢٠١٠)

عنوانها (القيم التربوية والفنية في عروض مهرجان مسرح الطفل في العراق) وقد هدفت الى الكشف عن القيم التربوية والفنية في عروض مهرجان مسرح الطفل في العراق للفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨ ، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي - التحليلي ، فاخترت تصنيف (وايت - الهييتي) لكشف القيم التربوية ، ومن ثم قامت ببناء اداة ثانية (استمارة تحليل محتوى العروض) للكشف عن القيم الفنية ، وتكون مجتمع البحث من (٣٥)

عرضا مسرحيا ، اما العينة فكانت (٥) عروض تم اختيارها بشكل عشوائي ، وقد توصلت الباحثة الى تباين العروض في تركيز كتابها على القيم التربوية ، اذ ركز بعضهم على مجموعة معينة ، ولم يركز على باقي القيم .
مناقشة الدراسات السابقة :

١. لقد ابتعدت اهداف الدراسات السابقة عن هدف الدراسة الحالية وان كان هناك تشابه جزئي من حيث الكشف عن القيم التربوية .
٢. تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي - التحليلي واختلفت معها باختلاف حجم مجتمع البحث وعينته .
٣. اختلفت دراسة (قاسم ، ٢٠٠٧) عن الدراسة الحالية من حيث القصدية في اختيار العينة ، في حين تشابهت دراسة (مروة ، ٢٠١٠) معها بالاعتماد على الطريقة العشوائية في اختيار العينة .
٤. اعتمدت الدراسات السابقة على تصنيف (وايت - الهيتي) كأداة للتحليل بينما اعتمدت هذه الدراسة على بناء استمارة تحليل خاصة بالعرض (العينة) وفق القيم المنتظمة اساسا في نص هذه العينة .
٥. افادت هذه الدراسات الباحث وساعدته في الاطلاع على ما يجري من البحوث في مجال بحثه .

المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري :

١. ان التربية في جوهرها هي عملية قيمية وهي تمتلك جميع الادوات لفرض النسق القيمي المرغوب ، ومن اهم هذه الادوات التربوية هو المسرح المدرسي .
٢. ان احتواء النص المسرحي على الكثير من القيم التربوية لا يعني نجاح العرض قيميا ، اذ لابد من ان يعتمده مخرجا متمكنا من ادواته الفنية والتربوية عارفا بطبيعة الفئات المستهدفة وما هي عناصر اثاره فضولهم وتشوقهم لمتابعة العرض .
٣. من الضروري بمكان اختيار نص يتضمن قيما تربوية كافية ، واختيار ممثلين ملائمين لأدوارهم ومكان مناسب للأحداث ، كما لابد من تنويع حركة الممثلين وتشكيلها وربطها بالظل والضوء والصوت والصمت وجميع عناصر العرض الاخرى ، بشكل مؤثر عاطفيا وفكريا وجماليا ، لتحقيق الفهم الكامل ووصول الافكار والافعال المقصودة للطلبة .
٤. تنتظم القيم في مجموعات عامة ، وكل مجموعة تظم طائفة من القيم الفرعية ، وهذه المجموعات العامة هي :

أ- مجموعة القيم الايمانية .

ب- مجموعة القيم الصحية .

ت- مجموعة القيم الاجتماعية .

ث- مجموعة القيم الاخلاقية .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

- ج- مجموعة القيم الوجدانية .
- ح- مجموعة القيم الجمالية .
- خ- مجموعة القيم المعرفية .
- د- مجموعة القيم الوطنية .
- ذ- مجموعة القيم الاقتصادية .

٥. يعد أسلوب تحليل المحتوى من أهم أساليب الكشف عن القيم ، من خلال تحليل مضمون أي رسالة سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

منهجية البحث :

اتبع الباحث المنهج الوصفي - التحليلي كونه يتلاءم واجراءات هذا البحث .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من العروض المسرحية المشاركة في المسابقة المسرحية السنوية للمرحلة الثانوية ، التي تقيمها وزارة التربية للفترة ٣ - ٦ / ٤ / ٢٠٢٤ والبالغ عددها (١٣) عرضا مسرحيا ، والجدول رقم (١) يوضح حجم مجتمع البحث .

جدول رقم (١) مجتمع البحث

ت	عنوان العرض	المؤلف	المخرج	المديرية
١	المهرجان والشيطان	عمار نعمة	قحطان امير	تربية كربلاء
٢	النجم الثاقب	جبار خمات حسن	فاطمة كريم فرج	تربية بغداد / الكرخ ٢
٣	قطعة خشب	عباس منعثر	احمد شنيار	تربية ذي قار
٤	الوهم	عمار نعمة جابر	لميس كامل عمران	تربية البصرة
٥	المهمة	رعد معن	رعد معن	تربية بغداد / الرصافة ٣
٦	موجز الابناء	سعد هدايي	راضي داود	تربية بغداد / الرصافة ١
٧	موجز الابناء	سعد هدايي	حازم جلال	تربية نينوى
٨	الترياق	مهند اسماعيل	زيد سعدي	تربية كركوك
٩	صراع الاضداد	عبد العزيز الحبيب	براق السيد	تربية بغداد / الكرخ ٣
١٠	حرية نصب	مهند علي محسن	خضر عبد خضير	تربية بغداد / الرصافة ٢
١١	رحيل الملائكة	مشتاق الخدران	مشتاق الخدران	تربية ديالى
١٢	وطالت المسرحية	طارق الطيب	احمد شوقي النجار	تربية بغداد / الكرخ ١
١٣	اطفائي جهنم	علي عبد النبي	احمد نجم عبد علي	تربية واسط

عينة البحث :

بعد ان شاهد الباحث جميع العروض عيانيا ، وحصل على تصوير فديوي لكل عرض على حده ، كونه يعمل مشرفا فنيا ، وكان احد المشاركين في هذه المسابقة المسرحية ، قام باختيار عينة بحثه قصديا ، وذلك لتوافق موضوعها وحيثياتها مع اجراءات هذا البحث ، ويمكن من خلالها تحقيق اهدافه ، وكما في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢) عينة البحث

عنوان العرض	المؤلف	المخرج	المديرية
موجز الابناء	سعد هدايي	حازم جلال	تربية نينوى

اداة البحث :

بما ان لكل نص مسرحي قيمه الخاصة ، التي بثها المؤلف عبر سياقاته الخطابية ، من حيث نوع المجموعات القيمية وكميتها ، والتي يمكن ان تختلف من نص لآخر ، لذلك لم يعتمد الباحث على تصانيف جاهزة للقيم التربوية ، رغم توفرها في كثير من الدراسات السابقة ، بل قام ببناء استمارة خاصة لتحليل محتوى العرض (العينة) ، من خلال تجزئة النص المسرحي ، وقراءته اكثر من مرة ، ومن ثم تحديد القيم التربوية الموجودة في كل جزء ، مستعينا بالاطار النظري للبحث ، والدراسات السابقة ، اضافة الى الخبرة الشخصية ، والاطلاع على بعض المصادر المتعلقة بالكشف عن القيم ، فكانت هذه الاستمارة في صيغتها الاولى تحتوي على (٣٠) قيمة موزعة على (٦) مجموعات قيمية :

١. مجموعة القيم الايمانية (٦) قيم .
٢. مجموعة القيم الاخلاقية (٧) قيم .
٣. مجموعة القيم الوجدانية (٣) قيم .
٤. مجموعة القيم المعرفية (٥) قيم .
٥. مجموعة القيم الوطنية (٥) قيم .
٦. مجموعة القيم الاقتصادية (٤) قيم . وكما موضح في الاستمارة بصيغتها الاولى .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

استمارة تحليل محتوى العروض المسرحية بصيغتها الاولى

التعديل المقترح	اجادة التعداد	الاتصال	تصالح	القيم			التمثيل	مجموعات القيم
				في العرض				
				لا تظهر	تظهر الحد ما	تظهر		
						اللجوء لله دائما	١	
						بر الوالدين	٢	
						الوفاء بالقسم (الحلف)	٣	
						التمسك بالتعاليم الدينية	٤	
						الخوف من الله	٥	
						الايمان بان الله شاهد على كل شيء	٦	
						رفض الخداع والكذب في القول والفعل	١	مجموعة القيم الاخلاقية
						عدم التزوير	٢	
						الشجاعة في قول الحقيقة	٣	
						احترام مهنة الاعلام	٤	
						رفض المؤامرات والفساد	٥	
						الاعتراف بالأخطاء	٦	
						مناهضة الظلم	٧	
						التعبير عن الذات بالأنشيد	١	مجموعة القيم الوجدانية
						معرفة الذات والتصالح معها	٢	
						الترويح عن النفس باللعب مع الاصدقاء	٣	
						التفوق الدراسي	١	مجموعة القيم المعرفية
						احترام العلم والمعلم	٢	
						رفض الشهادة الدراسية بدون استحقاق	٣	
						فهم الواقع ومغادرة الاوهام	٤	

الثانوية

							التخطيط الاستراتيجي للتنمية البشرية	٥	
							التمسك بالهوية الوطنية	١	مجموعة القيم الوطنية
							البحث عن الحرية	٢	
							الدفاع عن الوطن	٣	
							رفض العبث بأمن البلاد	٤	
							حق التظاهر السلمي	٥	
							الكد من عرق الجبين	١	مجموعة القيم الاقتصادية
							ادانة الاستجداء	٢	
							احترام العمل	٣	
							المشاركة في توفير فرص العمل	٤	

ميزان التقدير :

عمد الباحث الى وضع ميزان تقدير ثلاثي لفقرات استمارة التحليل للكشف عن القيم على النحو الاتي : (تظهر) (تظهر الى حد ما) (لا تظهر) .

صدق الاداة :

قام الباحث بعرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء في مجال (التربية الفنية ، الاخراج المسرحي ، علم النفس ، طرائق التدريس ، القياس والتقييم) لغرض الحصول على صيغة أنموذجية تصلح لتحقيق اهداف البحث ، ينظر جدول رقم (٣) .

جدول رقم (٣) السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	جهة الانتساب
١	استاذ	حازم عبد المجيد اسماعيل	اخراج مسرحي	جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة
٢	استاذ	صلاح رهيف امير	طرائق تدريس تربية فنية	كلية الامام الكاظم الجامعة
٣	استاذ	خالد جمال جاسم	القياس والتقييم	جامعة بغداد / كلية تربية ابن رشد

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

٤	استاذ	الاء سعد لطيف	علم النفس المعرفي	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات
٥	استاذ مساعد	سعاد عباس ريوان	علم النفس التربوي	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات
٦	استاذ مساعد	تحرير جاسم كاطع	فلسفة تربية فنية	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات
٧	استاذ مساعد	استبرق مجيد علي	علم النفس التربوي	وزارة التربية / معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات

وفي ضوء الملاحظات التي تلقاها الباحث من السادة الخبراء ، تم حذف بعض الفقرات او تعديلها او دمج بعضها مع البعض الاخر ، بالاعتماد على الجداول التكرارية ، والنسب المئوية ، من اجل التأكد من صلاحية كل فقرة ، وقد اعتمد الباحث نسبة (٨٠ %) فاكثر لصلاحية الفقرة ، وبناء على ذلك صارت استمارة التحليل بصيغتها النهائية تحتوي على (٢٢) قيمة موزعة كما يأتي :

- ١ . مجموعة القيم الايمانية (٥) قيم .
- ٢ . مجموعة القيم الاخلاقية (٤) قيم .
- ٣ . مجموعة القيم الوجداني (٢) قيم .
- ٤ . مجموعة القيم المعرفية (٤) قيم .
- ٥ . مجموعة القيم الوطنية (٤) قيم .
- ٦ . مجموعة القيم الاقتصادية (٣) قيم ، وكما موضح في استمارة التحليل بصيغتها النهائية .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

استمارة تحليل محتوى العروض المسرحية بصيغتها النهائية

القيم			التسلسل	مجموعات القيم
في العرض		الموجودة في النص		
لا تظهر	تظهر الى حد ما		تظهر	
			١	مجموعة القيم الايمانية
		اللجوء لله دائما	٢	
		بر الوالدين	٣	
		الوفاء بالقسم (الحلف)	٤	
		تطبيق التعاليم الدينية	٥	مجموعة القيم الاخلاقية
		الايمان بان الله شاهد على كل شيء	١	
		رفض تزوير الوثائق الرسمية	٢	
		احترام مهنة الاعلام	٣	
		الاعتراف بالأخطاء	٤	مجموعة القيم الوجدانية
		مناهضة الظلم	١	
		التعبير عن الذات بالأناشيد	٢	
		الترويح عن النفس باللعب مع الاصدقاء	١	مجموعة القيم المعرفية
		التفوق الدراسي	٢	
		احترام العلم والمعلم	٣	
		رفض الشهادة الدراسية بدون استحقاق	٤	
		التخطيط الاستراتيجي للتنمية البشرية	١	مجموعة القيم الوطنية
		التمسك بالهوية الوطنية	٢	
		الدفاع عن الوطن	٣	
		عدم المشاركة في العبث بأمن البلاد	٤	
		حق المواطن في التظاهر السلمي	١	مجموعة القيم الاقتصادية
		ادانة الاستجداء	٢	
		احترام العمل	٣	
		المساعدة في توفير فرص العمل		

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة الثانوية

ثبات الاداة :

وبما ان هذه الدراسة هدفها تحديد القيم التربوية الموجودة في النص المسرحي ، ومن ثم الكشف عن مدى ظهور هذه القيم في العرض ، لذا فان هذه الاداة (استمارة التحليل) أُعدت لتحليل (العرض / العينة) فقط ، اذ ان كل عرض تظهر فيه قيم تختلف عن العروض الاخرى ، وذلك حسب النص المختار ، وعليه اعتمد الباحث طريقتين للاطمئنان من ان اداته على درجة عالية من الثبات :

١ . الاتفاق ما بين الباحث ومحلل آخر * : اذ قام الباحث وهذا المحلل بمشاهدة العرض ووضع العلامات حسب المستوى المناسب على الاستمارة ، كل على حدة ، ولحساب قيم الاتفاق استخدم الباحث معادلة بيرسون ليجد انها تساوي (٠,٨٦) وهي نسبة ثبات مقبولة .

٢ . اعادة الاختبار : فقام الباحث بإعادة عملية التحليل ، بعد مرور (٢١) يوما على اجراء التحليل الاول ، وعند استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لقياس الثبات ، ومدى اتساق النتائج بين التحليلين ، تبين انه يساوي (٠,٨٧) وبناء على ذلك حصلت استمارة التحليل على شروط الصدق والثبات .

الوسائل الاحصائية التي اعتمدها الباحث :

- ١ . الجداول التكرارية .
- ٢ . النسب المئوية .
- ٣ . معامل ارتباط بيرسون .

الفصل الرابع : نتائج البحث :

١ . مجموعة القيم الايمانية :

ظهرت قيم كل من (اللجوء لله دائما) و (الوفاء بالقسم) و (تطبيق التعاليم الدينية) الى حد ما ، وذلك من خلال مشهد الدعاء الجماعي ، الذي لم يركز عليه المخرج بقدر تركيزه على البطالة التي يزرع تحت وطأتها الطلبة الخريجين ، في حين لم تظهر قيمة (بر الوالدين) ابا ، اما قيمة (الايمان بان الله شاهد على كل شيء) فإنها القيمة الوحيدة التي ظهرت بشكل واضح في هذه المجموعة ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٤)

المجموع	القيم التي لم تظهر	القيم التي ظهرت الى حد ما	القيم التي ظهرت	
٥	١	٣	١	
% ١٠٠	% ٢٠	% ٦٠	% ٢٠	النسبة المئوية

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

٢. مجموعة القيم الاخلاقية :

ظهرت وبشكل واضح قيمة (رفض تزوير الوثائق الرسمية) وقيمة (مناهضة الظلم) من خلال مشهد يبدي انه غير مناسب للفئة المستهدفة باعتبارهم في مرحلة اعداد للمرحلة الجامعية ، اذ نلاحظ مشهد لمزاد بيع شهادات التخرج ، وكما يعلن احد الممثلين (بيع بالجملة للشهادات على الارصفة) اما قيمة (احترام مهنة الاعلام) فقد ظهرت الى حد ما ، من خلال مشهد قصير جدا ، في حين ان قيمة (الاعتراف بالأخطاء) لم تظهر على الاطلاق ، وكما موضح بالجدول (٥) .

جدول رقم (٥)

المجموع	القيم التي لم تظهر	القيم التي ظهرت الى حد ما	القيم التي ظهرت	
٤	١	١	٢	
% ١٠٠	% ٢٥	% ٢٥	% ٥٠	النسبة المئوية

٣. مجموعة القيم الوجدانية :

وقد انقسمت قيم هذه المجموعة بالتساوي بين الظهور ، قيمة (التعبير عن الذات بالأناشيد) والظهور الى حد ما ، قيمة (الترويج عن النفس باللعب مع الاصدقاء) اذ ان هذه المجموعة تكونت من قيميتين اثنتين فقط ، وتتجلى هذه القيم في المشهد الاستهلاكي ، وقد اخذ الحوار طابع الغناء مع اللعب المصحوب بألة العود ، والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦)

المجموع	القيم التي لم تظهر	القيم التي ظهرت الى حد ما	القيم التي ظهرت	
٢		١	١	
% ١٠٠		% ٥٠	% ٥٠	النسبة المئوية

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

٤. مجموعة القيم المعرفية :

انقسمت قيم هذه المجموعة ايضا بالتساوي بين الظهور الواضح كما في قيمة (التفوق الدراسي) وقيمة (رفض الشهادة الدراسية بدون استحقاق) وفي الحقيقة كانت هناك كثير من المشاهد التي تعبر عن هذه القيم ، وبين عدم الظهور كما في قيمة (احترام العلم والمعلم) وقيمة (التخطيط الاستراتيجي للتنمية البشرية) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧)

المجموع	القيم التي لم تظهر	القيم التي ظهرت الى حد ما	القيم التي ظهرت	
٤	٢		٢	عدد القيم
% ١٠٠	% ٥٠		% ٥٠	النسبة المئوية

٥. مجموعة القيم الوطنية :

وقد ظهرت جدا قيم كل من (التمسك بالهوية الوطنية) و (الدفاع عن الوطن) و (حق المواطن في التظاهر السلمي) كما في مشهد الضابط وهو يخبر جنوده (ان الوطن مستهدف) ومن ثم يعلن الحرب على الاعداء ، اما قيمة (عدم المشاركة في العبث بأمن البلاد) فلم تظهر في العرض ابدا ، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (٨) .

جدول رقم (٨)

المجموع	القيم التي لم تظهر	القيم التي ظهرت الى حد ما	القيم التي ظهرت	
٤	١		٣	
% ١٠٠	% ٢٥		% ٧٥	النسبة المئوية

٦. مجموعة القيم الاقتصادية :

قد توزعت القيم الثلاث في هذه المجموعة بواقع قيمة واحدة في كل حقل من حقول ميزان التقدير ، اذ ظهرت قيمة (ادانة الاستجداء) واهمية الصدقة من خلال مشهد العطاء ، اذ يقول احد الممثلين (عندما تعطي باليد اليمنى يجب ان لا تعلم اليد اليسرى بذلك) في حين ظهرت قيمة (احترام العمل) الى حد ما ، لاسيما خلال

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

مشهد السوق وملاحظة الباعة المتجولين وهم ينادون على بضاعتهم ، اما قيمة (المساعدة في توفير فرص العمل) فلم تظهر ابدا ، وكما مبين في الجدول (٩) .

جدول رقم (٩)

المجموع	القيم التي لم تظهر	القيم التي ظهرت الى حد ما	القيم التي ظهرت	
٣	١	١	١	
% ١٠٠	% ٣٣. ٣٣	% ٣٣ . ٣٣	% ٣٣ . ٣٣	النسبة المئوية

بناء على ذلك ، فان مجموع القيم المتضمنة في النص ، وظهرت في العرض المسرحي هي (١٠) قيم ، اضافة الى (٦) قيم ظهرت الى حد ما ، اي بما يعادل نسبة (٧٢. ٧٣ %) وهي نسبة مشجعة ، مقارنة بالقيم التي لم تظهر ابدا والتي مجموعها (٦) قيم ونسبتها (٢٧. ٢٧ %) فقط ، وبهذا تعد نسبة ظهور القيم التربوية في العروض المسرحية نسبة لا بأس بها ، على الرغم من ضرورة ظهور جميع القيم التي يتضمنها النص في العرض المسرحي ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدوا رقم (١٠)

المجموع	القيم التي لم تظهر	القيم التي ظهرت الى حد ما	القيم التي ظهرت	
٢٢	٦	٦	١٠	
% ١٠٠	% ٢٧ . ٢٧	% ٢٧ . ٢٧	% ٤٥ . ٤٥	النسبة المئوية

الاستنتاجات :

١. لأقسام النشاط المدرسي ، في مديريات التربية ، دور واضح وكبير في تحقيق اهداف التربية والتعليم عن طريق الفن ، واكتشاف المواهب ، واثناء الجانب الابداعي لدى الطلبة .
٢. يمتلك معلمي ومدرسي التربية الفنية ، والمشرفين الفنيين ، القدرة على النهوض بواقع المسرح المدرسي ، وبث القيم التربوية ، عن طريق الفن عموما ، والانشطة المسرحية بصورة خاصة .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

٣. يتجاهل بعض المخرجين علاقة المسرح المدرسي بالتربية والتعليم احيانا ، فيستغلون خشبة المسرح كمنصة لطرح همومهم الشخصية ، وآرائهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفلسفية ، وعرض رؤاهم الجمالية ، بعيدا عن اصول وقواعد فلسفة التربية الفنية .
٤. غياب الرقابة الفنية المتعلقة بإجازة النصوص ، التي تعكس هموم وتطلعات الفئات المستهدفة ، وتتماشى مع ادراكهم .
٥. عامل انعدام الدعم المالي ، ، له الدور البالغ في تدني نسب ظهور القيم التربوية في عروض المسرح المدرسي .

التوصيات :

١. اخضاع جميع معلمي ومدرسي مادة التربية الفنية ، والمشرفين الفنيين ، للتدريب اثناء الخدمة ، وشمولهم بدورات كتابة النصوص ، والاخراج ، والتمثيل ، في مجال المسرح المدرسي .
٢. تشجيع الكوادر التربوية من ذوي الاختصاصات الفنية ، للالتحاق بأقسام النشاط المدرسي ، واصدار القوانين والتعليمات المتعلقة بذلك ، لتزويد هذه الاقسام بالكفاءات العلمية ، وسد النقص الحاصل فيها ، نتيجة للإحالات السنوية على التقاعد .
٣. توفير المستلزمات الضرورية ، من قاعات واجهزة ودعم مالي كافي ، لإدامة النشاطات المسرحية ، والارتقاء بمستوى عروض المسرح المدرسي .

المقترحات :

١. اجراء دراسة عن دور المسرح المدرسي في ترسيخ قيم النزاهة لدى الطلبة .
٢. اجراء دراسة عن المشاكل التي يواجهها المخرج المسرحي في عروض المسرح المدرسي .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

احالات البحث :

١. هاجر عباس محمد الخفاجي ، القيم التربوية في مسرحيات قاسم محمد ، ص ٧ .
٢. عايدة احمد خوالدة وسليمان دياب علي ، درجة التزام المعلمين القيم التربوية في ممارسة التعلم ، ص ٤١١ .
٣. مروة شاكر رضا الشيباني ، القيم التربوية والفنية في عروض مهرجان مسرح الطفل في العراق ، ص ١٠ .
٤. ليلى احمد عبد الكريم ، القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية ، ص ٤٠٥ .
٥. حنان العنابي ، الدراما والمسرح في تعليم الطفل ، ص ٥٥ .
٦. عدنان بن ذريل ، النص والاسلوبية بين النظرية والتطبيق ، ص ٢٦٥ .
٧. قدور براهيم عبد الفتاح واميمون بن براهيم ، النص وتقنياته في المسرح السياسي ، ص ١٢٣ .
٨. سامية اسعد ، النقد المسرحي والعلوم الانسانية ، ص ١٥٧ .
٩. علي محمد هادي الربيعي ، دلالات الدراما الحديثة في النص المسرحي العربي المعاصر ، ص ٤ .
١٠. عماد صاحب حسين الطائي ، جمالية سيرنيتيكا الاضاءة في العرض المسرحي ، ص ١٠٩ .
١١. جمال اسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، ص ١٤٥ .
١٢. حسن احمد مصطفى الطعاني ، بناء برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية في الاردن في ضوء ادائهم لمهامهم المطلوبة ، ص ١٢٢ .
١٣. علي تركي شاكر الفتلاوي ، التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة تشخيص ومعالجات ، ص ١٦١ .
١٤. ليلى احمد عبد الكريم ، مصدر سابق ، ص ٤٠٩ .
١٥. منى بنت دهيش القرشي ، القيم التربوية في كتاب المهارات الحياتية والاسرية للصف الاول الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، ص ٧ .
١٦. ايمان شريف الداية ، القيم التربوية المتضمنة في احاديث الحكم والامثال النبوية ودور معلمي التربية الاسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم ، ص ١٥ .
١٧. ينظر: منى بنت دهيش القرشي ، مصدر سابق ، ص ٧ .
١٨. عبد اللطيف محمد خليفة ، ارتقاء القيم ، ص ٦١ .
١٩. ينظر: نفس المصدر ، ص ١٣١ - ١٣٣ .
٢٠. ينظر: منى بنت دهيش القرشي ، مصدر سابق ، ص ١٠ - ١١ .
٢١. ينظر: مروة شاكر رضا الشيباني ، مصدر سابق ، ص ٣٣ .
٢٢. عزيز سمارة و آخرون ، سيكولوجية الطفولة ، ص ١٣١ .
٢٣. ينظر: ليلى احمد عبد الكريم ، مصدر سابق ، ص ٤٠٧ - ٤٠٨ .
٢٤. علي ابو العينين ، منهجية البحث في التربية الاسلامية ، ص ٤٤ .
٢٥. احمد لطفي ، القيم التربوية ، ص ٣٢ .
٢٦. اديب علوان كاظم ، المسرحية المقروءة بين النص والعرض المسرحي ، ص ٣٥٤ .
٢٧. ينظر: مروة شاكر رضا الشيباني ، مصدر سابق ، ص ٣ .
٢٨. قدور براهيم عبد الفتاح واميمون بن براهيم ، مصدر سابق ، ص ١٢٣ .
٢٩. قاسم كاظم صكبان الظواهري ، القيم التربوية في نصوص المسرح المدرسي (دراسة تحليلية) ، ص ٣٥٤ .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

٣٠. عزيز سمارة و آخرون ، مصدر سابق ، ص ١٦٨ .
٣١. محمد سعيد مرسي ، مرشد الاباء والامهات لعلاج اصعب مشكلات الابناء ، ص ١٢٩ .
٣٢. محمود شاكر سعيد ، اساسيات في ادب الاطفال ، ص ٥٥ .
٣٣. مروة شاكر رضا الشيباني ، مصدر سابق ، ص ٨٢ .
٣٤. ابتسام رايس وعائشة ذيابي ، دور النشاط المسرحي في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية ، ص ١٧ .
٣٥. عبد الهادي جودت ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ص ٦٤ .
٣٦. وعد عبد الامير الهاجري و حسين محمد علي ، مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي ، ص ٢٨٣ .
٣٧. مروة شاكر رضا الشيباني ، مصدر سابق ، ص ١٠ .
٣٨. ابتسام رايس وعائشة ذيابي ، مصدر سابق ، ص ٥١ .
٣٩. وعد عبد الامير الهاجري و حسين محمد علي ، مصدر سابق ، ص ٢٩١ .
٤٠. ابتسام رايس وعائشة ذيابي ، مصدر سابق ، ص ١٨ .
٤١. اسماعيل ابن اصفيه ، النص المسرحي بين القراءة والتمثيل ، ص ١١ .
٤٢. اديب علوان كاظم ، مصدر سابق ، ص ٣٦١ .
٤٣. اسماعيل ابن اصفية ، مصدر سابق ، ص ١٣ .

الهوامش :

* الدكتور تحرير جاسم كاطع ، استاذ مساعد ، وتدرسي في معهد الفنون الجميلة الصباحي للبنات / بغداد

المصادر والمراجع :

- ابتسام رايس ، و عائشة ذيابي . دور النشاط المسرحي في العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة محمد خضير بسكرة ، كلية الاداب واللغات ، ٢٠٢٠ م .
- احمد لطفي . القيم التربوية . دار المريخ للنشر ، الرياض ، ١٩٨٣ م .
- اديب علوان كاظم . المسرحية المقروءة بين النص والعرض المسرحي . مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ، مجلد (١) العدد (١) ٢٠٢٠ م .
- اسماعيل ابن اصفيه . النص المسرحي بين القراءة والتمثيل . مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خضير ، العدد (٧) ٢٠٠٥ م .
- ايمان شريف الداية . القيم التربوية المتضمنة في احاديث الحكم والامثال النبوية ودور معلمي التربية الاسلامية في تعزيزها لدى طلبتهم . (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة ٢٠١٤ م .
- جمال اسعد مزعل . التعليم في العراق . دار الكتب ، العراق ، ١٩٩٠ م .
- حسن احمد مصطفى الطعاني . بناء برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية في الاردن في ضوء ادائهم لمهامهم المطلوبة . (اطروحة دكتوراه غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٩ م .
- حنان العنابي . الدراما والمسرح في تعليم الطفل . طبعة (٢) دار الفرقان ، الاردن ، ١٩٩١ م .
- سامية أسعد . النقد المسرحي والعلوم الانسانية . مجلة فصول ، العدد (١) القاهرة ، ١٩٨٣ م .

م . د . خضر عبد خضير ... القيم التربوية بين النص والعرض في الاعمال المسرحية الموجهة لطلبة المرحلة
الثانوية

- عايدة احمد خوالدة ، و سليمان دياب علي . درجة التزام المعلمين القيم التربوية في ممارسة التعليم . مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، مجلد (٢٢) العدد (٢) يوليو ٢٠٠٦ م .
- عبد اللطيف محمد خليفة . ارتقاء القيم . سلسلة عالم الكتب (١٦٠) المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت ، ابريل ١٩٩٢ م .
- عبد الهادي جودت . نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية . نشر دار الثقافة ، عمان ، ٢٠٠٧ م .
- عدنان بن ذريل . النص والاسلوبية بين النظرية والتطبيق . منشورات اتحاد الكتاب العرب دمشق ، ٢٠٠٠ م .
- عزيز سمارة (وآخرون) . سايكولوجية الطفولة . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، (ب.ت) .
- علي ابو العينين . منهجية البحث في التربية الاسلامية . مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٢٤) ١٩٨٨ م .
- علي تركي شاكر الفتلاوي . التعليم الثانوي في محافظة كربلاء المقدسة - تشخيص ومعالجات . وقائع المؤتمر العلمي التاسع عشر ، مجلة كلية التربية الاساسية (عدد خاص) ٢٠١٩ م .
- علي محمد هادي الربيعي . دلالات الدراما الحديثة في النص المسرحي العربي المعاصر . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل / كلية التربية الفنية ، ٢٠٠٠ م .
- عماد صاحب حسين الطائي . جماليات سيرنيتيكا الاضاءة في العرض المسرحي . مجلة مركزبابل للدراسات الانسانية ، مجلد (٤) العدد (٢) ، (ب.ت) .
- قاسم كاظم صكبان الظواهري . القيم التربوية في نصوص المسرح المدرسي (دراسة تحليلية) . مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد (٦) لسنة ٢٠٠٧ م .
- قدور براهيم عبد الفتاح ، و اميمون بن براهيم . النص وتقنياته في المسرح السياسي . مجلة النص ، المجلد (٩) العدد (٣) الجزائر ، ٢٠٢٢ م .
- ليلى احمد عبد الكريم . القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية . مجلة دراسات في التعليم الجامعي ، العدد (٣٣) القاهرة ، ٢٠١٦ م .
- محمد سعيد مرسي . مرشد الاباء والامهات لعلاج اصعب مشكلات الابناء . دار التوزيع والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٢ م .
- محمود شاكر سعيد . اساسيات في ادب الاطفال . الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٩ م .
- مروة شاكر رضا الشيباني . القيم التربوية والفنية في عروض مهرجان مسرح الطفل في العراق . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠١٠ م .
- منى بنت دهيش القرشي . القيم التربوية في كتاب المهارات الحياتية والاسرية للصف الاول الابتدائي في المملكة العربية السعودية . مجلة جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٢) العدد (٢) ديسمبر ، السعودية ٢٠٢٣ م .
- هاجر عباس محمد الخفاجي . القيم التربوية في مسرحيات قاسم محمد . (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بابل ، كلية الفنون الجميلة ، ٢٠٠٥ م .
- وعد عبد الامير الهاجري ، و حسين محمد علي . مشاكل عمل المخرج في عروض المسرح المدرسي . مجلة نابو للبحوث والدراسات ، المجلد (٢٩) العدد (٣٥) كانون الثاني ، ٢٠٢٢ م .